Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آمن ؟ ومعنى هذا كله أن الدوائر سوف تدور على هوازن هى الأخرى فلابد أن تكون على أهبة الاستعداد للمواجهة . وياحبذا لو كانت هى البادئة بالهجوم ... لتعيد للشرك هيبته التى أهدرت – على ما يظنون – على أيدى أصحاب هذا الدين الجديد !؟

عندئذ جمع كبيرهم « مالك بن عوف النضرى » زعيم ثقيف زعماء كل من هوازن وثقيف إلى جانب نضر وجشم ليتباحثوا فى أمر هذا الدين الذى يتقدم بسرعة واطراد حتى يوقفوه عند حد فإن لم يفعلوا فما حدث لمكة سوف يحدث لهم لا محالة وانتهى إجتماع الشرك على أمر مؤداه . هو أن يتحركوا إلى قمم جبل حنين عند مضيق الوادى . حتى إذا نزل المسلمون ... وكثيرا ما ينزلون .. فهذا الوادى طريق ... هجموا عليهم هجمة رجل واحد تفقدهم توازنهم وتذهب من هول مفاجأتها بصوابهم . والأكثر والأهم تفقدهم لذة الإحساس بالإنتصار العظيم الذى تحقق منذ أيام فى مكة . فيعيدون حساباتهم من جديد . مدركين أن أرض الجزيرة العربية ليست ملكا لهم بعد فتح مكة وضرب رؤوس الشرك فيها . لأن فى هذه الأرض ما زال هناك رجال يدفعون الضر عنها ، وأى ضر بعد تحطيم أربابهم وأصنامهم وموروثاتهم !؟

ووافق زعماء القبائل الأربعة على هذه الخطة التى عرضها عليهم كبيرهم زعيم ثقيف « مالك بن عوف النضرى » . وكيف لا يوافقون على خطة تلتقى عندها مصالحهم جميعا . هذه المصالح التى تتركز فى كسر شوكة الإسلام بوقف زحفه وتقدمه ومن بعد انتشاره فى طول البلاد وعرضها . ومن يمنعه بعد فتح مكة !؟